الجانب المعلوماتي في مقابل الجانب الوجداني ومكونات تناول الاختبار وأثر ذلك على ثبات وصدق اختبار للذكاء اللفظي

الدكتور / السيد عبد الدايم عبدالسلام سكران
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة الزقازيق

المقدمة:

النماذج الحالية للسلوك الإنساني تفترض أن كل شخص يهتم بصورة كبيرة أو صغيرة باكتشاف معلومات جديدة حول الذات أو البيئة ، ومع ذلك فقد أثبت Sorrentino & et.al. (١٩٨٩) أنه يوجد أناس لا يطبقون ذلك وأطلق عليهم ذوى توجه اليقين Oriented–certainty (الجانب الوجداني) ، أما أولئك الذين يهتمون باستكشاف معلومات حول الذات أو البيئة فأطلق عليهم ذوى توجه الغموض Uncertainty-oriented (الجانب المعلوماتي). (Sorrentino & et.al. ، ١٩٨٩: ٢٢)

ومفهوم توجه الغموض مؤسس على مفهوم روكتش "العقل المنفتح والعقل المنغلق ، حيث الشخص ذو العقل المنفتح يمثل نطاقا اعتقاد يا معرفيا موجه نحو الاعتقادات أو المعلومات الجديدة ، بينما الشخص ذو العقل المنغلق فهو يمثل نظاما اعتقاد يا موجه نحو الأحداث المألوفة والتي يمكن التنبؤ بها (Rokeach، ١٩٦٠ :٦٧) وقرر Higgnis & King (١٩٨١) وجود فرق واضح بين المفهومين (Higgins & King،١٩٨١:٦٩ –١٢١)

ولتقريب معنى مفهوم توجه الغموض إلى الأذهان ، نعرض لعلاقة هذا المفهوم بمفاهيم أخرى مثل: الذات ، المقارنة الاجتماعية ، التصنيف الطبقي ، تناول المخاطرة ، وسلوك الإنجاز.

توجه الغموض والذات:

البت Trope (١٩٧٩) أن الناس يريدون اكتشاف معلومات حول قدراتهم ، بصرف النظر عما إذا كانت النتائج إيجابية أو سلبية. فقد اختار مجموعتين من الأفراد أطلق على الأولى مجموعة الشرط التصاعدي حيث يعتقد هؤلاء أنهم ليسوا ممتلكين لقدرات منخفضة ، ولكن الغموض كان حول امتلاكهم لقدرة متوسطة أو مرتفعة . أما المجموعة الثانية والمسماة مجموعة الشرط التنازلي حيث يعتقد هؤلاء أنهم ليسوا ممتلكين لقدرات مرتفعة ، ولكن الغموض كان حول امتلاكهم لقدرة متوسطة أو منخفضة . عرض على المجموعتين اختبارا

يشتمل على عبارات تعطى معلومات جديدة حول الذات ، وأخرى لا تحمل معلومات ، وطلب من المجموعتين اختيار العبارات التي يرونها مناسبة لهم. وكانت النتيجة أن كلتا المجموعتين قد اختارتا العبارات التي تقلل الغموض ، بصرف النظر عما إذا كانت هذه العبارات تدل على قدرة عالية أو منخفضة ، وهذا يعنى من وجهة نظر Trop أن المجموعتين كانتا مهتمتين بالبحث عن معلومات حول قدراتهم ، أما ذوى توجه اليقين ، فإنهم لا يختارون مثل هذه العبارات التشخيصية ، كما أنهم يجدون أنفسهم في موقف حيث تكون النتيجة الشك والارتباك فيما يتصل بقدراتهم. وقد اتضح ذلك من خلال عرض اختبارات على المجموعات الثلاث (مجموعتي الشرط التصاعدي ، والشرط التنازلي ثم مجموعة توجه اليقين) حيث اختارت مجموعة توجه اليقين العبارات التي تخبرهم بأنه لا جديد حول قدراتهم.(Trop ، ١٩٧٩ :١٥٠٥-١٥١٨)

توجه الغموض والمقارنة الاجتماعية:

نظرية Festinger (١٩٥٤) للمقارنة الاجتماعية تعد كمثال قوى يرتبط مباشرة بالبحث عن معلومات خلال السلوك الاجتماعي. والنقطة الحيوية في تلك النظرية ، أن المفهوم الشخصي الذي نهتم به في اكتشاف المعلومات حول قدراتنا وآرائنا ، هو الذي يقودنا إلي مقارنة أنفسنا مع الآخرين.

بناء عن نظرية الغموض ، المقارنة الاجتماعية تكون مهمة بالنسبة لأصحاب توجه الغموض ، أولئك الذين يتوقع انهم مهتمون بتعلم أشياء حول أنفسهم من خلال المقارنة الاجتماعية. أصحاب توجه اليقين اكثر اهتماما لتحقيق وجهات نظرهم الحالية ، ويتوقع أن يكونوا أقل اهتماما بإحراز معلومات جديدة من خلال المقارنة الاجتماعية . وفى دراسة قام بها Roney & Sorrentino (١٩٨٨) تم فيها فحص الفروق بين أفراد العينة على أساس توجه الغموض في اكتشاف معلومات مقارنة حول الذات ، حيث أستخدم فيها مقياس للقيم الإنسانية يعطى درجات لست قيم إنسانية: نظرية ، اقتصادية ، سياسية ، دينية ، جمالية ، اجتماعية .وجدت فروق في درجات جميع القيم لصالح ذوى توجه الغموض ماعدا القيم الدينية حيث كانت الفروق لصالح أصحاب توجه اليقين ، وهذا يؤيد أن أصحاب توجه الغموض أكثر بحثا عن المعلومات الجديدة حول الذات. (Sorrentino & et.al. ، ١٩٨٩ :٢٥)

توجه الغموض والتصنيف الطبقي:

أثبت Roney & Sorrentino (١٩٨٧) أن ذوى توجه الغموض يمتلكون تمثيلا لطبقة اجتماعية غنية أكثر من ذوى توجه اليقين ، حيث أعطوا -في التجربة- اهتماما للصفات التي تدل على الغناء اكثر من ذوى توجه اليقين ، حيث كان الفرق في المتوسط = ٢,٤٨ ، وهذا الفرق دال عند مستوى ٠,٠٥.(Roney & Sorrentino ، ١٩٨٧: ٣٦٩-٣٨٢)

توجه الغموض وتناول المخاطرة:

في دراسة Hewitt & Sorrentino (١٩٨٨) ظهر أن تناول المخاطرة - في موقف يحتاج المخاطرة - يتفاعل مع توجه الغموض والنوع (ذكر/أنثي) حيث ظهر أن تفضيل المخاطرة يكون مرتفعا لدى البنين والبنات ذوي توجه الغموض أكثر من البنين والبنات ذوي توجه اليقين ، كما أن البنين يفضلون المخاطرة المرتفعة في الموقف الذي يحتاج مخاطرة معتدلة بينما البنات يفضلن المخاطرة المنخفضة أو الحذرة. وفى دراسة Clayton (١٩٨١) وجد أن البنين والبنات ذوو توجه اليقين يختلفون في تفضيلهم لسلوك المخاطرة ، حيث كان البنين أكثر تفضيلا للمخاطرة العالية ، ووجد أن ذوي توجه اليقين أكثر حساسية للقيم الثقافية في تحديد السلوك المناسب للنوع (ذكر/أنثي) ، وهم أكثر حبا للتمييط الجنسي من ذوي توجه الغموض. (Sorrentino & et.al. ، ١٩٨٩ : ٣٠-٣٢)

توجه الغموض وسلوك الإنجاز:

رأى Raynor & McFarlin (١٩٨٦) أن الشخص يبدأ في أي نشاط لكي يشعر بصورة جيدة ويستكشف ، وبالتالي أي نشاط يقود إلى حالة وجدانية موجبة ، ويمد بالمعلومات حول ذات الشخص أو بيئته فإن الشخص سيكون مدفوعا للدخول في هذا النشاط ، كما أن الفروق الفردية في القيم المعلوماتية والوجدانية تؤثر على سلوك الإنجاز.(Raynor & McFarlin ، ١٩٨٦: ٣١٥-٣٤٩)

كما رأى Sorrentino & et.al. (١٩٨٩) أن سلوك الإنجاز يتحدد بمصدرين متفاعلين من القيم هما :

١-القيمة المعلوماتية Information value : الرغبة في تحقيق الوضوح حول الذات أو البيئة.

٢- القيمة الوجدانية Affective value : الرغبة في الشعور الجيد أو تجنب الشعور المؤلم حول النجاح أو الفشل في النشاطات المرتبطة بالإنجاز. . (Sorrentino & et.al ، ١٩٨٩ : ٢٢)

مما سبق يتضح أن ذوى القيم المعلوماتية (أصحاب توجه الغموض) يهتمون بالبحث عن المعلومات الجديدة التي تساعدهم في كشف الغموض المتعلق بذواتهم أو البيئة ، كما أنهم ينظرون إلى المقارنة الاجتماعية كوسيلة لاكتساب مثل تلك المعلومات الجديدة ، وذلك بعكس ذوى القيم الوجدانية (أصحاب توجه اليقين). ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن : هل يؤثر هذا الاختلاف -بجانب ترتيبات ودافعية تناول الاختبار- علي تقنين الاختبارات النفسية ، من حيث الثبات والصدق؟

والبحث الحالي يحاول الباحث من خلاله تعرف ما إذا كان هناك علاقة بين توجه الغموض ومكونات تناول الاختبار ، وهل ذلك له تأثير علي ثبات وصدق اختبار للذكاء اللفظي؟.

فعندما يختار الباحث أداة قياس تتصف بمستوى غير مرضٍ من حيث الثبات والصدق فمن المتوقع أن الخطأ من النوع الأول سوف يحدث له تضخم ، أي لن يبقى على قيمته التي ارتضاها الباحث وذلك إذا ما اتصفت أداة القياس بانخفاض ثباتها مما قد يجعل الباحث يتحصل على نتائج تتسم بعدم الاستقرار إذا ما أعيدت دراسة الظاهرة مرات أخرى.(عبدالعاطي الصياد:١٩٨٥)

ويعد الصدق والثبات من أهم شروط الاختبار الجيد ، لذلك فإن الثقة في اختبار ما تتوقف إلى حد كبير على مقدار صدقه وثباته ، ونظرا لوجود حركة سريعة ومستمرة لتطوير التعليم فإنه يجب أن يكون هناك تطوير موازيا في المقاييس النفسية التي تستخدم في تشخيص حالات الضعف العقلي ، وهذا يتطلب إعادة النظر بصورة مستمرة في أدوات القياس الحالية وتطويرها لكي تصبح أكثر دقة وموضوعية وتقترب من المقاييس المستخدمة في العلوم الطبيعية. (أحمد الرفاعي ، ١٩٨٣ : ٢)

وذكر Sylvia (١٩٨٢) أن درجة الفرد على الاختبار تأثر بثلاثة عوامل هي:

١-الاختبار نفسه: ويشمل طبيعة المفردة ، الإطار الذي تشتق المفردة من خلاله ، محتوى المفردة...

٢- خصائص الأفراد آخذي الاختبار: العرق ، النوع ، الدافعية ، الخبرة المدرسية والمنزلية ، طريقة التفكير والقدرة على التمييز.

٣- الإجراءات الخاصة بتطبيق الاختبار: وتشمل الخصائص الشخصية للمختبر ، الظروف المحيطة ، الاستعداد للاختبار ، وزمن تطبيق الاختبار. (Sylvia، ١٩٨٢)

ويلخص فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) العوامل التي تؤثر علي ثبات الاختبار في عدد الأسئلة ، زمن الاختبار ، التباين ، التخمين ، صياغة المفردات ، وحالة الفرد. (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ :٥٣٩-٥٤٦) في حين يلخص العوامل التي تؤثر علي صدق الاختبار في طول الاختبار ، ثبات الاختبار ، ثبات الميزان ، اقتران ثبات الاختبار بثبات الميزان ، التباين. (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ : ٥٧٤-٥٨٤)

والمتفحص لتلك العوامل يجد فؤاد البهي لم يتناول دافعية الفرد لتناول الاختبار ، وإن كان Sylvia قد أشار لدافعية الفرد بصفة عامة ، كما أن البهي لم يشر إلي ترتيبات الفرد لتناول الاختبار بينما أشار إليها Sylvia في صورة خبرة الفرد.

وإذا كانت الدوافع لا تمثل جانبا له أهميته في أنواع القياس المادي المختلفة مثل الطول والوزن ، فإنه لها أهميتها الكبرى في القياس النفسي ولهذا كانت استثارة دوافع المفحوصين لتناول الاختبار مسألة جديرة باهتمام المختبرين وعنايتهم. (فؤاد أبوحطب ، سيد عثمان ، ١٩٧٦: ٦٣)

واختلاف الدافعية لتناول الاختبار لها تأثيرها علي نوعي الصدق : الصدق التلازمي ، والصدق التنبؤي . فشاغل الوظيفة يختلف في دافعيته عن المتقدم للوظيفة عند إجراء الاختبار ، حيث أن المتقدم للوظيفة يكون لديه مخاطرات حقيقية في نتائج أدائه علي الاختبار ، بينما يكون شاغل الوظيفة أقل بذلا للجهد وأكثر عشوائية في الاستجابة للعبارات وينتهي بسرعة. (Arvey & et.aL ، ١٩٩٠: ٦٩٦)

لاحظ Barrett & et.aL(١٩٨١) ، أن مثل تلك الفروق الدافعية بين شاغلي وطالبي الوظيفة يؤثر علي نوعي الصدق بطرق غير معروفة.(Barrett & et.aL ، ١٩٨١ :٢٣٩) ، وبالمثل قرر Guion & Cranny (١٩٨٢) ، أن الفروق في الدافعية تساعد علي وجود نوع من الخطأ العشوائي والذي يؤثر علي الصدق. (Guion & Cranny ، ١٩٨٢:١-٦) ، وأكد Zaslinski & Abrahams(١٩٧٩) ، أن الأداء علي الاختبار يزداد أو يعزز إذا كان هناك دافع.(Zalinski & Abrahams ، ١٩٧٩: ١٦١-١٦٦)

وقال hashemian(١٩٧٨) ، أن الأفراد يختلفون في توترهم وسمة القلق نحو الاختبارات ، وتلك الفروق تؤثر علي أدائهم علي الاختبار.(Hashemian ، ١٩٧٨، ٤٠٤٦) بينما أشار Nevo & Sfez(١٩٨٥) إلي أن خبرة أخذي الاختبار ، بجانب عمق العواطف والمشاعر والاتجاهات كنتيجة لتناول الاختبار تؤثر علي أدائهم علي الاختبارات في المستقبل.(Nevo & Sfez ، ٩٨٥: ٢٣٦-٢٤٩) في حين قال Lounsbury & et.al. (١٩٨٩) ، أن الذين عانوا من الرسوب في الاختبارات يملكون ،وبصورة نسبية، اتجاهات غير مفضلة نحو استخدام الاختبارات ، مقارنة بأولئك الذين اجتازوا الاختبارات سابقا .(Lounsbury & et.al. ، ١٩٨٩: ٣٤٠-٣٤٩)

مما سبق يمكن استنتاج أن الدافعية لتناول الاختبار يمكن أن تؤثر علي نتائج الأداء علي الاختبار ، لذلك يجب أن يهتم الباحثون بتعرف اتجاهات ومشاعر عينات بحوثهم.

وتعد الدافعية لتناول الاختبار من العوامل التي تؤثر علي ثبات وصدق الاختبارات النفسية ، حيث توصل Guions & Cranny (١٩٨٢) إلي أن تأثير دافعية تناول الاختبار علي اختبارات الشخصية يفوق تأثيرها علي اختبارات القدرة الأكاديمية .(Guions & Cranny، ١٩٨٢ : ٢٣٤-٢٤٠) ، كذلك وجد Arvey & et.al. (١٩٩٠) أن مكونات دافعية تناول الاختبار تتأثر بنوع الاختبار ، كذلك توصل إلي وجود علاقة بين مكونات دافعية تناول الاختبار وكل من اختبارات الأداء وعوامل الشخصية. (Arvey & et.al. ، ١٩٩٠ : ٧١١) ، وتوصل Alice (١٩٩٠) إلي أن ثبات وصدق الاختبارات الخاصة بمادة الحساب أفضل من ثبات وصدق الاختبارات الخاصة بمادة القراءة وذلك في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة. (Alice، ١٩٩٠ : ٢٧٢٢) أي أن ثبات وصدق الاختبار يتأثران بمحتوي الاختبار . ووجد Schmit & Ryan (١٩٩٢) أن تأثير دافعية تناول الاختبار علي صدق اختبار القدرة أقل من تأثيرها علي صدق قائمة كاليفورنيا للشخصية (CPI) ، حيث وجد فرق دال إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي دافعية تناول الاختبار في صدق قائمة كاليفورنيا للشخصية ، في حين لايوجد هذا الفرق بالنسبة لاختبار القدرة الأكاديمية أي أن صدق قائمة كاليفورنيا للشخصية كان مرتفعا بالنسبة لذوي الدافعية السلبية لتناول الاختبار عنه في حالة ذوي الدافعية المرتفعة لتناول الاختبار. (Schmit & Ryan ، ١٩٩٢: ٦٢٩-٦٣٧)

مشكلة البحث:

يمكن صياغة المشكلة في التساؤلين الآتيين:

١- هل توجد علاقة بين الجانب المعلوماتي في مقابل الجانب الوجداني ومكونات تناول الاختبار؟

٢- هل يوجد تأثير لكل من الجانب المعلوماتي في مقابل الجانب الوجداني ومكونات تناول الاختبار لدى المفحوص علي ثبات وصدق اختبار للذكاء اللفظي ؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي فحص العلاقة بين الجانب الوجداني والجانب المعلوماتي ومكونات تناول الاختبار وأثر كل منها علي ثبات وصدق اختبار للذكاء اللفظي لدى عينة من طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي لاهتمامه بدراسة عوامل جديدة قد يكون لها تأثير في تقنين أدوات القياس ، مما قد يسهم في رفع كفاءة المقاييس المستخدمة من قبل الباحثين وبالتالي يؤثر تأثيرا إيجابيا علي نتائج البحوث.

مصطلحات البحث:

يمكن تحديد مصطلحات البحث إجرائيا كما يلي:

١- الجانب المعلوماتي "Informational Value" (ذوي توجه الغموض Uncertainty orientation):

يشير إلي أولئك الذين يبحثون عن معلومات تزيل الغموض حول ذواتهم أو البيئة المحيطة بهم ، ويظهرون حساسية كبيرة لعديد من أنواع التأثيرات الوجدانية السالبة ، ويرون أنفسهم بصورة أبعد من ذواتهم الحقيقية.

٢- الجانب الوجداني "Affective value" (ذوي توجه اليقين certainty orientation):

يشير إلي أولئك الذين لديهم الرغبة في الشعور الجيد أو تجنب الشعور السئ حول النجاح أو الرسوب في النشاطات المرتبطة بالإنجاز. كما أنهم يستعملون ذواتهم الحقيقية عندما يصفون ذواتهم المثالية أو المتوقعة ، كما يمتازون بالهدوء والمسالمة.

٢-مكونات أخذ الاختبار "Components of test taking" :

تشير إلي دافعية الفرد وترتيباته واتجاهاته لتناول الاختبارات.

٣-ثبات الاختبار "Test Reliability":

يشير إلي عدم تناقض الاختبار مع نفسه ، وبمعنى آخر ، أن الاختبار يعطي نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة.

٤-صدق الاختبار "Test Validity":

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الصفة أو السمة التي وضع من أجلها.

الدراسات السابقة:

دراسة Levine & Rubin (١٩٨١) ، وموضوعها "قياس ملاءمة درجات اختبار الاختيار من متعدد" .أظهرت النتائج أن التدريب قبل الاختبار علي استراتيجيات تناول الاختبار يزيد من الثبات والصدق التنبؤي لاختبار المهام الحسابية ، لتلاميذ الصف السابع بمدينة شيكاغو فقط وليس للأجانب عنها (دور تفاعل الثقافة ومكونات تناول الاختبار في التأثير علي الثبات والصدق) ، كما أن التدريب القبلي لم يساعد علي زيادة الثبات لدي أي مجموعة في اختبار الكلمات الناقصة Missing Words Test ، ولكن زاد الصدق التنبؤي لهذا الاختبار لدي جميع المجموعات (تفاعل نوع الاختبار مع مكونات تناول الاختبار في التأثير علي الثبات والصدق).(Levine & Rubin،١٩٨١: ١١٨-١٢٥)

دراسة Maspons & Llabre (١٩٨٣) ، وموضوعها: "أثر تدريب الطلاب علي استراتيجيات تناول الاختبار علي الثبات والصدق التنبؤي لاختبار في الرياضيات". تكونت العينة من ٥٣٥ طالبا بالجامعة ، قسمت عشوائيا إلي مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . وأظهرت النتائج ارتفاع صدق الاختبار لدى المجموعة التجريبية ، بينما وجد انخفاض بسيط في الاتساق الداخلي للاختبار لدى نفس المجموعة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.(Maspons & Llabre ، ١٩٨٣)

دراسة Arvey, D. & et.al (١٩٩٠) ، وموضوعها:"المكونات الدافعية لتناول الاختبار" ومن أهداف الدراسة:

١-إعداد أداة لقياس دافعية وجهد مستخدم الاختبار لتناول هذا الاختبار .

٢- دراسة طبيعة الفروق في الدافعية لتناول الاختبار بين مجموعتين من مستخدمي الاختبار.

٣- دراسة الارتباط بين دافعية واتجاهات مستخدم الاختبار لتناول الاختبار والأداء علي الاختبار.

٤- دراسة أثر دافعية واتجاهات مستخدم الاختبار علي صدق الاختبار.

أجريت الدراسة علي مرحلتين : الأولي لإعداد الأداة والثانية للدراسة العلاقات والفروق. تكونت العينة من ٤٩٤ موظفا وباحثا عن وظيفة.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين الموظفين والباحثين عن وظيفة في الدافعية والترتيبات لتناول الاختبار ، لصالح الموظفين. كما أن الدافعية المرتفعة والترتيبات الجيدة لتناول الاختبار لها دورها في زيادة صدق الاختبار.

دراسة Schmit & Ryan(١٩٩٢) ، وموضوعها: "ترتيبات تناول الاختبار: الحلقة المفقودة" وكان الهدف من الدراسة هو : هل الدافعية والترتيبات لدى المفحوص لتناول الاختبار لها تأثير علي صدق اختباري القدرة وسمات الشخصية المستخدمة في التنبؤ بالأداء.

تكونت العينة من ١٥٧ طالبا بالجامعة ، وكانت الدراسة ضمن مشروع واسع لدراسة أثر المران والتغذية الراجعة علي الصدق. وتم قياس القدرة باستخدام School and College Ability Test (SCAT)، وسمات الشخصية عن طريق California Psychological Inventory (CPI) ، بينما قيست الدافعية والترتيبات لتناول الاختبار باستخدام Test Attitude Survey (TAS) والذي قام الباحث الحالي بترجمته وإعداده ليناسب البيئة السعودية.

وكان من أهم النتائج أن صدق اختبار القدرة يرتفع بارتفاع الدافعية لتناول الاختبار ، بينما العكس بالنسبة لاختبارات الشخصية. (Schmit & Ryan ، ١٩٩٢ ، ٦٢٩-٦٣٧)

دراسة Paris & eLal (١٩٩٢) ، وموضوعها: "منظور نمائي لاختبارات التحصيل المقننة".وهدفت إلي توضيح التأثير التراكمي للاختبارات علي اتجاهات الطلاب ودافعيتهم. تكونت العينة من طلاب من المرحلة الثانوية .و أظهرت النتائج أن عددا كبيرا من طلاب الثانوي -خصوصا منخفضي التحصيل الدراسي-أقل دافعية ، وأقل استخداما لاستراتيجيات مناسبة لتناول الاختبار ، كما أن صدق الاختبار كان منخفضا. (Paris ، ١٩٩٢ : ١٢-٢٠)

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من توجه الغموض وتوجه اليقين ومكونات تناول الاختبار.

٢- يزداد صدق وثبات اختبار الذكاء اللفظي لدى ذوي توجه اليقين عنه لدى ذوي توجه الغموض.

٣- يزداد صدق وثبات اختبار الذكاء اللفظي بزيادة الدافعية والاتجاه نحو تناول الاختبار.

الإجراءات:

العينة:

تم اختيار العينة من طلاب كلية الشريعة وأصول الدين فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب قبل تحولها إلي كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الملك خالد ، المستوي الثالث تخصص أصول الدين. وبلغت العينة ٣٦٢ . بمتوسط عمر ١٩,٨ عاما ، وانحراف معياري ٢,٠٣ .

الأدوات:

أولا: مقياس مكونات تناول الاختبار:

أعد هذا المقياس Arvey وآخرون (١٩٩٠) ، بهدف قياس اتجاهات وآراء آخذي الاختبار نحو الاختبارات التي يستخدمونها . وسميت الأداة "اختبار فحص الاتجاه Test Attitude Survey"

ويتكون الاختبار من تسعة عوامل تعكس دافعية آخذي الاختبار وجهدهم المعبر علي الاختبار ، ودرجة التركيز ، وسهولة الاختبار المدركة ، الثقة في الاختبارات ، القلق النسبي ، العزو الخارجي ، الحاجة العامة للإنجاز ، التأثيرات المستقبلية ، الإعداد للاختبار.

هذا الاختبار أضاف أبعادا أخري لمقياس Campbic & Pritchard (١٩٧٦) والذي ركز علي الجهد والعمل الجاد علي الاختبار. حيث تم إضافة عبارات تعبر عن المفاهيم الدافعية و الأهمية المدركة للاختبار، والصعوبات والتحديات المدركة للاختبار . تكون المقياس في صورته الأولي من ٤١ عبارة وكانت عينتها الاستطلاعية ٣٥٥ موظفا. تم إضافة عبارات أخري تعبر عن العزو لأسباب النجاح علي الاختبار ، والاعتقاد

في الاختبارات ..... بحيث أصبح عدد العبارات ٦٠ عبارة أمام كل عبارة " ٧" اختيارات، طبقت علي عينة استطلاعية ٤٩٤ موظفا .

تم إخضاع العبارات الستين للتحليل العاملي للمكونات الأساسية مع التدوير المتعامد. وقد أسفر التحليل عن وجود سبعة عوامل ، ولكن تلك العوامل لم تتطابق مع المجالات الخارجية ، لذلك تم إضافة عاملين آخرين بناء عن التصور الذاتي للبناء العاملي ليصبح عدد العوامل تسع ، كما حسب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح العوامل التسع ومتوسطاتها وانحرافاتها المعيارية ومعاملات ألفا لها

م	العامل	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل ألفا
١	الدافعية	١٠	٦,٠٠	٠,٧٩	٠,٨٥
٢	نقص التركيز	٤	٢,٥٥	١,٠٩	٠,٧٨
٣	الثقة في الاختبارات	٤	٣,٧٦	١,١٥	٠,٧١
٤	القلق	١٠	٣,٢٥	٠,٩٤	٠,٨٠
٥	سهولة الاختبار	٤	٣,٧٧	٠,٩٣	٠,٥٦
٦	العزو الخارجي	٥	٢,٤٧	٠,٩٢	٠,٥٨
٧	الحاجة العامة للإنجاز	٣	٥,٨٤	٠,٩٠	٠,٥٦
٨	التأثيرات المستقبلية	٣	٤,٧٨	١,٣٥	٠,٥٨
٩	الإعداد	٢	٢,٩٧	١,٥٧	٠,٧٤

حذفت ١٥ عبارة من العبارات الستين لم تتشبع علي أي عامل ، أو كانت ضعيفة الارتباط بالمفردات الأخرى ، فأصبح عدد العبارات ٤٥ عبارة. كما حسب الاتساق الداخلي للعوامل وكان مرتفعا.

تم تحديد قدرة المقياس علي التميز ، حيث طبق علي مجموعتين من التلاميذ أعطيت إحداهما اختبارا صعبا في التفكير الاستدلالي بينما المجموعة الأخرى فقد أعطيت اختبارا آخر في التفكير الاستدلالي ولكنه سهل إلي حد ما ، وقد أعطيت المجموعتين تعليمات للأداء بصورة جيدة ، وتم إخبارهم بأنه لا تأثير علي درجاتهم العلمية وقد أظهرت النتائج قوة المقياس علي التميز بالنسبة لبعد سهولة الاختبار ، وقد أجريت تجارب مشابهة لبقية الأبعاد وأظهرت نفس النتيجة.

تقنين المقياس علي العينة السعودية:

أجري الباحث الحالي الاختبار -بعد ترجمته وعرضه علي متخصصي اللغة بقسم اللغة الإنجليزية بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بنفس الجامعة- علي عينة استطلاعية من طلاب كلية الشريعة تخصص أصول الدين المستوي الثالث بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية ، وبلغت العينة ٢١٤ طالبا.

صدق المقياس:

تم إجراء اختبار Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) ، والذي بلغت قيمته ٠,٥٥٧ واختبار Bartlett والذي بلغت قيمته ٤٦٢٢,٨ وهي دالة عند مستوي أعلي من ٠,٠١ مما يدل علي مناسبة العينة والدرجات للتحليل العاملي ، وبعد ذلك أجري التحليل العاملي التوكيدي لاختبار نموذج العوامل التسع والذي توصل إليه معدو المقياس من خلال التحليل العاملي الاستكشافي .

شكل رقم (١) يوضح معاملات المسار وقيم "ت" لنموذج العوامل التسع لمكونات تناول الاختبار المستنتجة من التحليل العاملي التوكيدي

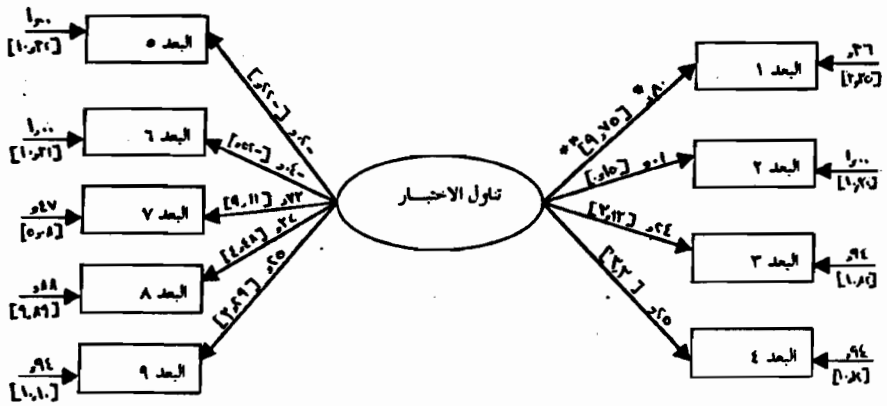

* معامل المسار

** قيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار

جدول رقم (٢) يوضح شروط حسن المطابقة لنموذج العوامل التسع لمكونات تناول الاختبار المستنتجة من التحليل العاملي التوكيدي

المؤشر	القيمة	المطلوب أن تكون:
كا٢	٢٥٨	أقل ما يمكن
مستوي الدلالة	٠,٠١	غير دالة
جذر متوسط مربع البواقي للاقتراب RMSEA	٠,٢٠	
فترة الثقة لـ RMSEA		لا يزيد الحد الأدنى للفترة عن ٠,٠٥ ، والحد الأعلى عن ٠,٠٨
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	١,٣٨	أقل من الصدق الزائف للنموذج المشبع
مؤشر الصدق الزائف للنموذج المشبع	٠,٤٢	
جذر متوسط مربع البواقي RMR	٠,١٧	مقتربا من الصفر
جذر متوسط مربع البواقي المعاير	٠,١٧	مقتربا من الصفر
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٧٥	مقتربا من الواحد الصحيح
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٥٩	مقتربا من الواحد الصحيح

يتضح من الشكل (١) والجدول (٢) أن نموذج العوامل التسع لم يحصل علي القيم المطلوبة لمؤشرات حسن المطابقة ، حيث قيمة كا٢ دالة إحصائيا ، كما أن بقية قيم المؤشرات لم تقع في المستوي المثالي ، كما أن الرسم البياني للبواقي المعيارية قد أكد أيضا عدم مطابقة النموذج للبيانات موضع الاختبار ، وعدم اقترابه من مجتمع العينة.

لذلك اختبر الباحث عددا غير قليل من النماذج -بناء علي المقترحات التي يقدمها البرنامج الإحصائي LISREL8- حتى توصل إلي أنسب نموذج والذي حصل علي مؤشرات جيدة لحسن المطابقة ، والشكل التالي يوضح هذا النموذج:

شكل (٢) يوضح نموذج العوامل الكامنة الخمس التي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي التوكيدي

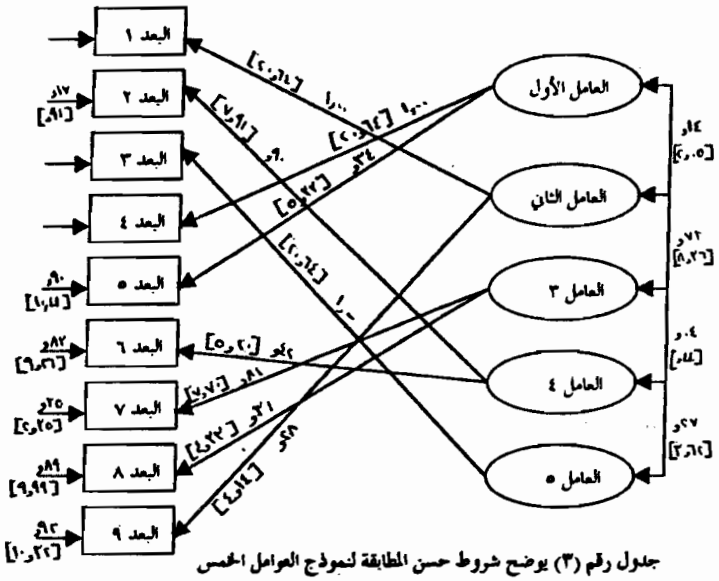

جدول رقم (٣) يوضح شروط حسن المطابقة لنموذج العوامل الخمس

لمكونات تناول الاختبار المستنتجة من التحليل العاملي التوكيدي

المؤشر	القيمة	المطلوب أن تكون:
كا٢	٢١,٨٦	أقل ما يمكن
مستوي الدلالة	غير دالة	غير دالة
جذر متوسط مربع البواقي للاقتراب RMSEA	٠,٠٣٧	غير دالة
القيمة الجدولية لـ RMSEA عند مستوي ٠,٠٥	٠,٦٦٤	
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,٣٦٦	أقل من الصدق الزائف للنموذج المشبع
مؤشر الصدق الزائف للنموذج المشبع	٠,٤٢٣	
جذر متوسط مربع البواقي RMR	٠,٠٤٣٥	مقتربا من الصفر
جذر متوسط مربع البواقي المعاير	٠,٠٤٣٤	مقتربا من الصفر
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٧٨	مقتربا من الواحد الصحيح
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٤٢	مقتربا من الواحد الصحيح

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٢) أن نموذج العوامل الخمسة مطابق للبيانات ، ومقترب من مجتمع العينة.

ثانيا: الثبات

تم حساب الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا (قبل حساب الصدق) وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس مكونات تناول الاختبار والمقياس ككل باستخدام معامل ألفا (قبل حساب الصدق)

البعد	المقياس ككل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
معامل ألفا	٠,٦٥	٠,٤٨	٠,٦٤	٠.٢٦	٠,٦٢	٠,٤٤	٠,٥٧	٠,٢٦	٠,٢٠	٠,٧٣

وبحساب معامل الثبات للمقياس ككل في حالة حذف المفردة ، وكذلك بالنسبة للأبعاد اتضح ما يلي:

يرتفع ثبات الاختبار بحذف المفردات ٨، ٤٢، ٤١، ٤، ٣٧، ٣١، ٢٨، ١٩، ١١ ليصبح مساويا ٠,٧٤٤ ، كما يرتفع معامل ثبات البعد الأول بحذف العبارة ٣٥ ليصبح ٠,٦٧٩ والثاني بحذف العبارة ٤ ليصبح ٠,٦٨٧ والرابع بحذف العبارة ٢٨ ليصبح ٠,٦٥٩ والخامس بحذف العبارة ٣٠ ليصبح ٠,٧٥ والسادس بحذف العبارة ٢٠ ليصبح ٠,٦٢ والسابع بحذف العبارة ١٠ ليصبح ٠,٣٤ والثامن بحذف العبارة ١١ ليصبح ٠,٦٧ .وبالتالي يصبح عدد العبارات التي لها دورها الأساسي في رفع معامل ثبات الاختبار مساويا ٣٠ عبارة .

وبحساب ثبات الاختبار بعد حساب الصدق اتضح ما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس مكونات تناول الاختبار والمقياس ككل باستخدام معامل ألفا (بعد حساب الصدق)

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
معامل الثبات	٠,٤٤	٠,٥٨	٠,٣٩	٠,٥٣	٠,٦١

وبحذف العبارة ٣٠ يصبح معامل ثبات البعد الأول ٠,٧٥ ، بينما يصبح معامل ثبات البعد الثاني ٠,٦٩ بحذف العبارة ٣٥ ، ويصبح معامل ثبات البعد الثالث ٠,٤٢ بحذف العبارة ١١ ، ويصبح معامل ثبات البعد الرابع ٠,٦٨ بحذف العبارتين ٤٢ ، ٣١ ، ويصبح معامل ثبات البعد الخامس ٠,٦٨ بحذف العبارات ٥ ، ١٦ ، ٢٨. أي أن عدد العبارات التي تتمتع بدرجة ثبات عالية بلغ ٣٠ ، حيث تم حذف ١٣ عبارة هي: ٥ ، ٨، ٤٢ ، ٤١، ٤، ٣٧، ٣١، ٢٨، ١٩، ١١، ٣٠، ٣٥، ٥، ١٦ ومن الملاحظ أن عبارات البعد الأول -بعد حساب الصدق- قد حذفت بسبب تأثيرها إما علي ثبات البعد أو المقياس ككل ، بالتالي يتبقى أربعة عوامل فقط..وللتأكد من صدق هذا النموذج فقد تم حساب الصدق التوكيدي للنموذج ذي العوامل الأربعة بنفس الطريقة السابقة ، وبلغت قيمة كا٢ ١٨,٦٠٣ بدرجات حرية ١٤ ، وكانت غير دالة ، كما أن قيم جميع المؤشرات الأخرى قد وقعت في المدى المثالي.

الصورة النهائية للمقياس: (ملحق رقم "١")

بعد تقنين المقياس تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من ٣٠عبارة موزعة علي أربعة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: (الدافعية والإعداد للاختبار) ، ويتكون من تسع عبارات ، ١، ٢، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٤.

البعد الثاني: (التأثيرات المستقبلية والحاجة العامة للإنجاز) ، ويتكون من خمس عبارات ،١٠، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٢، ٣٣ .

البعد الثالث: (العزو الخارجي ونقص التركيز) ، ويتكون من ست عبارات ، ٣ ، ، ٩ ، ١٥، ٢٦ ، ٣٦ ، ٢٠.

البعد الرابع: (القلق والثقة في الاختبارات) ، ويتكون من عشر عبارات ، ٦، ٧، ١٧، ١٨، ٢٧ ، ٢٩ (سالبة) ، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣..

تصحيح الاختبار:

وضع أمام كل عبارة سبعة اختيارات تأخذ ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ للعبارة الموجبة ، والعكس للعبارة السالبة.

ثانيا: مقياس الجانب المعلوماتي / الوجداني:

من خلال الإطار النظري والاطلاع علي بعض المقاييس الخاصة بسلوك الإنجاز ، وتناول المخاطرة ، اشتق الباحث الحالي مجموعة من العبارات التي يري أنها تعبر عن الجانب المعلوماتي ، وأخري تعبر عن الجانب الوجداني بما يتناسب مع البيئة السعودية.

تقنين المقياس :

طبقت العبارات التي تم جمعها ، بجانب مقياس مكونات تناول الاختبار علي العينة الاستطلاعية ، وكان أمام كل عبارة خمسة اختيارات تنطبق تماما ، تنطبق ، محايد ، لا تنطبق ، لا تنطبق مطلقا ، وتم تصحيح المقياس . وأخضعت الدرجات للتقنين علي النحو التالي:

أولا: الثبات

حسب الثبات للمقياس ككل -معامل ألفا- فبلغ معامل الثبات ٠,٤٤٦ ، يرتفع إلي ٠,٤٧ بحذف العبارات ١، ١١ ،١٤ ،١٦ . كما أن معامل ثبات الجانب الوجداني بلغ ٠,٣٦ ، يرتفع إلي ٠,٤٥ بحذف العبارتين ١، ١٣ ، بينما بلغ معامل الثبات للجانب المعلوماتي ٠,٣٧ ، يرتفع إلي ٠,٤٤ بحذف العبارتين ١٠، ١٢ . أي أن العبارت التي لاتؤثر علي ثبات المقياس أو جانبيه تسع عبارات فقط ويجب حذف العبارات ١، ١١ ، ١٣ من الجانب الوجداني ، والعبارات ١٠، ١٢، ١٤، ١٦ من الجانب المعلوماتي.

ثانيا: الصدق

حسب الصدق العاملي التوكيدي لنموذج العاملين لمقياس الجانب المعلوماتي في مقابل الجانب الوجداني ، وذلك بعد حذف العبارات غير الثابتة من المقياس ، ويوضح شكل (٥) ، وجدول (٩) نتائج ذلك التحليل:

شكل(٣) يوضح معاملات المسار وقيم "ت" لنموذج العاملين لمكونات مقياس الجانب المعلوماتي/الوجداني المستنتجة من التحليل العاملي التوكيدي

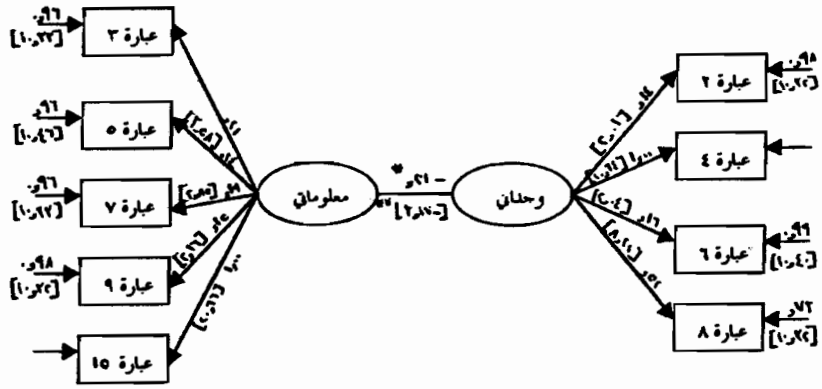

* معامل المسار

** قيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار

جدول(٦) يوضح مؤشرات حسن التطابق لنموذج العاملين لمقياس الجانب المعلوماتي / الوجداني المستنتجة من التحليل العاملي التوكيدي

المؤشر	القيمة	المطلوب أن تكون:
كا٢	١٩,٦٢٨	أقل ما يمكن
مستوي الدلالة	غير دالة	غير دالة
جذر متوسط مربع البواقي للاقتراب RMSEA	٠,٠١٢٥	غير دالة
القيمة الجدولية لـ RMSEA عند مستوي ٠,٠٥	٠,٨٦٥	
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,٣٣٦	أقل من الصدق الزائف للنموذج المشبع
مؤشر الصدق الزائف للنموذج المشبع	٠,٤٢٣	
جذر متوسط مربع البواقي RMR	٠,٠٤٤٦	مقتربا من الصفر
جذر متوسط مربع البواقي المعاير	٠,٠٤٤٦	مقتربا من الصفر
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٨	مقتربا من الواحد الصحيح
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٥	مقتربا من الواحد الصحيح

يتضح من الشكل(٣) والجدول (٦) أن نموذج العاملين لمقياس الجانب المعلوماتي / الوجداني قد حصل علي قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة ، حيث كا٢ غير دالة إحصائيا ، وقيم بقية المؤشرات وقعت في المدي المثالي لهذه المؤشرات ، كما أن الرسم البياني للبواقي المعيارية قد أكد حسن مطابقة النموذج للبيانات موضع الاختبار ، واقترابه من مجتمع العينة.

الصورة النهائية للمقياس: (ملحق رقم "٢")

بعد حساب الثبات والصدق للمقياس تبدو الصورة النهائية للمقياس –كما هو مبين في ملحق– مكونة من جانب معلوماتي يشمل خمس عبارات ٣، ٥، ٧، ٩، ١٥، وجانب وجداني يتكون من أربع عبارات ٢، ٤، ٦، ٨.

تصحيح المقياس:

كل عبارة من العبارات وضع أمامها خمسة اختيارات تأخذ علي الترتيب ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ حيث إن جميع العبارات في الاتجاه الموجب.

ثالثا:اختبار الذكاء اللفظي (ملحق رقم "٣")

استخدم الباحث الاختبار الذي أعده جابر عبد الحميد جابر & محمود أحمد عمر والمسمي "اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية".(جابر عبدالحميد جابر و محمود عمر ، ١٩٩٣)

ويعود اختبار الذكاء اللفظي في أصوله إلي اختبار لاهي J. M. Lahy للذكاء ، وهو اختبار له تاريخه الطويل في معامل علم النفس الفرنسية ، حيث أثبت قدرة تشخيصية مرتفعة للذكاء العام. ويعتمد علي العامل اللفظي (فهم المفاهيم ، التصنيف اللفظي ، الاستدلال ، الحكم ، ....)في بناء المشكلات التي يتضمنها.

تم تقنين هذا الاختبار في جمهورية رومانيا الاشتراكية بواسطة هولبان يون Holban Ion أستاذ علم النفس بكلية العلوم والتربية بمدينة ياش Iasi ، حيث قدم الاختبار في سبع فئات من المشكلات العقلية تتضمن سبعاً وخمسين مشكلة تقيس عمليات متباينة تقيس القدرة العقلية العامة.

تُرجم الاختبار من الرومانية إلي العربية ، واكتفي الباحثان بخمس فئات من المشكلات من السبع ، كما تم وضع تسع وثلاثين مشكلة جديدة موزعة علي الفئات الخمس ، بحيث أصبحت كل فئة تشتمل علي ست عشرة مشكلة عقلية ، وبذلك أصبح الاختبار يتضمن ثمانين مشكلة.

طبق الاختبار علي ثلاثة عشر طالبا ، ست عشر طالبة بالجامعة لتعرف مدي فهم التعليمات وبنود الاختبار. وتم إجراء بعض التعديلات بناء عن ملاحظات الطلاب.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من خمسة أقسام بكل منها ستة عشر بندا ، وتقيس بنود كل قسم قدرة عقلية متمايزة ، تعبر عن عملية عقلية معرفية معينة ، وفيما يلي نقدم تعريفا لما تقيسه بنود كل قسم:

القسم الأول:

يقيس القدرة علي" فهم المعاني اللغوية" ، وفهم الأفكار والجمل . ويتكون من أربع مشكلات رئيسة يخص كل منها أربعة بنود وتتضمن كل مشكلة جملة – أو قولا مأثورا أو مثلا شعبيا– يتلوها ثماني جمل ، والمطلوب قراءة وفهم الجملة الأصلية ثم اختيار جملتين من الثمانية يكون لهما نفس المعني المتضمن في الجملة الأصلية وذلك بوضع علامة (√) أسفل حرف كل منها في ورقة الإجابة . ثم يعاد قراءة الجمل الست المتبقية واختيار جملتين منها يكون لهما معني معاكس للفكرة التي تعبر عنها الجملة الأصلية وذلك بوضع علامة (x) أسفل حرفيهما.

القسم الثاني:

يقيس القدرة علي "التصنيف اللفظي ، أي القدرة علي تميز بعض المفاهيم التي تنتمي لفئات مختلفة. ويتكون كل بند في هذا القسم (ستة عشر بندا) من سبع كلمات ، خمس منها مرتبطة بعلاقة ما ، وتوجد كلمتان مختلفتان عن الخمس ، أي لاتنتميان لنفس فئة المفهوم الخاص بالكلمات الخمس ، وعلي المفحوص أن يكتب الكلمتين المختلفتين في ورقة الاجابة.

القسم الثالث:

يقيس هذا القسم "الاستدلال اللغوي" ويتكون كل بند من جملة غير مرتبة الكلمات ، والمطلوب اعادة ترتيب الكلمات -عقليا- بطريقة منطقية بحيث تؤدي إلي تكوين جملة لها معني منطقي. فإذا كانت الجملة تعبر عن فكرة حقيقية وصحيحة منطقيا علي الفرد أن يضع علامة (√) تحت كلمة "صواب" ، وإذا كان للجملة معني غير حقيقي وغير منطقي عليه أن يضع علامة (√) تحت كلمة خطأ.

القسم الرابع:

يقيس القدرة علي "الاستدلال الاستقرائي (العددي)" . وتبدو هذه القدرة في الأداء العقلي الذي يتميز باستنتاج القاعدة العامة من جزئياتها وأمثلتها وحالاتها الفردية ، وفي الافادة من هذه القاعدة في تصنيف الجزئيات القائمة . وتتكون بنود هذا القسم من سلاسل من الأعداد ، وضعت كل منها وفقا لنظام معين وعلي الفرد أن يكمل كل سلسلة بكتابة عددين في نهاية كل منها وذلك بعد اكتشاف القاعدة أو النظام الذي استخدم في وضع السلسلة.

القسم الخامس:

يقيس القدرة علي " الاستدلال -بالتماثل- اللغوي" . حيث يقدم في كل بند كلمتين تربطهما علاقة معينة علي الفرد اكتشافها (النهار – الضوء) ثم تقدم له كلمة ثالثة (الليل....) وعليه أن يختار كلمة من بين خمس كلمات (النجوم ، القمر ، الظلام ، المصباح ، الغروب) تربطها بالكلمة الثالثة علاقة مشابهة للعلاقة بين الكلمتين الأولي والثانية ، ويقوم المفحوص بكتابة هذه الكلمة في ورقة الإجابة.

تقنين الاختبار:

تم تقنين الاختبار علي مرحلتين :

الأولي تهدف إلي :

١-التأكد من ملاءمة تعليمات الاختبار للمفحوصين وفهمهم لها.

٢- التأكد من مدي ملاءمة صياغة مفردات الاختبار للمفحوصين وللثقافة القطرية.

٣- حساب الزمن المناسب لكل قسم من أقسام الاختبار.

٤- حساب معاملات صعوبة المفردات تمهيدا لإعادة ترتيبها داخل كل قسم من الأكثر سهولة إلي الأكثر صعوبة.

وكانت العينة عبارة عن ثمانية وعشرين طالبا (بمتوسط عمر ٢٠,٩١ ، وانحراف معياري ١,٣٢) ، وثنتين وخمسين طالبة (بمتوسط عمر ٢٠,٠١ ، وانحراف معياري ١,٠٨) بالجامعة ، وواحد وستون طالبا بالمرحلة الثانوية (بمتوسط عمر ١٧,٠٣ ، وانحراف معياري ٢,١). وبلغ زمن الاختبار ثماني دقائق للقسم الأول ، ست دقائق لكل من القسم الثاني والثالث والخامس ، أربع عشر دقيقة للقسم الرابع.

المرحلة الثانية:

وشملت العينة ٨٠١ طالبا وطالبة ، ١٣٠ طالبا (متوسط عمرهم ٢٠,٣١ ، وانحراف معياري ١,٨٩) ، ٣٢٠ طالبة (متوسط عمرهن ١٩,٨٤ ، وانحراف معياري ١,٧٤) بالجامعة ، ٢١٠ طالبا بالمرحلة الثانوية (متوسط عمرهم ١٧,١٨ ، وانحراف معياري ٠,٩٥٥) ، ١٤١طالبة (متوسط عمرهن ١٧,١٣ ، وانحراف معياري ١,٨١).

ثبات الاختبار:

حسب ثبات الاختبار بطريقة الإعادة وبلغ ٠,٧٩ ، وبطريقة التجزئة النصفية وبلغ ٠,٨١.

صدق الاختبار:

١-حسب معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات اختبار الاستدلال علي الأشكال الذي أعده فتحي السيد عبدالرحيم ، وبلغ معامل الارتباط ٠,٦٠ وهو دال عند ٠,٠١ ، والاختباران يشتركان في قياسهما للقدرة العقلية العامة.

٢- استخدمت المقارنة الطرفية للتأكد من صدق الاختبار ، وبلغت قيمة "ت" ٨,٨٧ بين الضعاف والأقوياء في الاختبار في مقابل الضعاف والأقوياء في الميزان ، وكانت دالة عند ٠,٠١

٣- حسب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في الاختبار ودرجاتهم المعبرة عن المعدل العام ، والمعدل الفصلي وبلغ علي الترتيب: ٠,٥٤ ، ٠,٥٢ وهما دالان عند ٠,٠١.

المعايير:

استخدمت المئينيات حيث يمتد المستوي الأول (المتفوقون) من المئيني ٩٩ إلي المئيني ٧٥ ، والمستوي الثاني (فوق المتوسط) من المئيني ٧٤ حتي المئيني ٥٠ ، والمستوي الثالث (أقل من المتوسط) من المئيني ٤٩ حتي المئيني ٢٥ ، والمستوي الرابع (الأداء الضعيف) من المئيني ٢٤ إلي المئيني الأول.

كما حسبت نسب الذكاء باستخدام الدرجات المعيارية المعدلة بمتوسط ١٠٠ ، وانحراف معياري ١٥.

تصحيح الاختبار:

١-في القسم الأول يحسب كل اختيار صحيح بدرجة واحدة ، بحيث يكون العدد الكلي للدرجات ١٦.

٢- في القسم الثاني يحسب كل بند بدرجة واحدة بشرط أن تكون الكلمتان مكتوبة بصورة صحيحة.

٣- في القسم الثالث يحسب كل بند صحيح بدرجة واحدة.

٤- في القسم الرابع يحسب كل بند بدرجة واحدة بشرط كتابة العددين معا بصورة صحيحة.

٥- في القسم الخامس يحسب كل بند صحيح بدرجة واحدة.

الإجراءات والأسلوب الإحصائي:

بعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام علي العينة الاستطلاعية السعودية ، تم تطبيقها علي العينة النهائية بجانب اختبار الذكاء اللفظي ، كم طلب من جميع أفراد العينة كتابة المعدل الدراسي للمستوي الأول والمستوي الثاني ، بحيث أصبح لكل طالب الدرجات التالية:

١-درجة لكل بعد من أبعاد مقياس مكونات تناول الاختبار

٢- درجة لكل بعد من بعدي مقياس الجانب المطوماتي/الوجداني

٣- درجة لكل جانب من الجوانب الخمسة لاختبار الذكاء اللفظي ، ونسبة الذكاء (الدرجة المعيارية المعدلة لمجموع الدرجات الخمس)

٤- درجة تحصيل المستوي الأول ، ودرجة تحصيل المستوي الثاني

وقد قام الباحث بحساب الإحصاء الوصفي (المتوسط - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل التفلطح) لدرجات جميع المتغيرات بهدف المساعدة في تحديد الطريقة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات ،(ملحق "٤") .

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها :

ينص هذا الفرض علي أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من توجه الغموض وتوجه اليقين ومكونات تناول الاختبار"

ولاختبار صحة هذا الفرض حسب الباحث معامل الارتباط بين درجات الأبعاد للمقياسين ، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية المعروفة اختصارا SPSSWIN، ويوضح ذلك جدول رقم (٧)

جدول رقم (٧) يوضح معاملات الارتباط (سبيرمان) بين درجات الطلاب في كل من الجانب المعلوماتي والجانب الوجداني ومكونات تناول الاختبار

تناول الاختبار / التوجه	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
الجانب المعلوماتي	٠,١٥١**	٠,٢٠٥**	-٠,٠٣٨	٠,٠٨
الجانب الوجداني	٠,٢٦٢**	٠,١٤٢**	٠,٠١١	٠,٠١

** دال عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين الجانب المعلوماتي والبعد الأول (الدافعية والإعداد للاختبار) ، والبعد الثاني (التأثيرات المستقبلية والحاجة العامة للإنجاز) ، وكذلك بالنسبة للجانب الوجداني ، وهذا الارتباط دال وموجب ، أي أنه كلما زادت درجات الطالب في الجانب المعلوماتي أو الجانب الوجداني زادت بالتالي دافعيته لتناول الاختبار والإعداد له ، وكذلك نظرته لتأثير الاختبار علي مستقبله أو رغبته في الإنجاز. ومن الملاحظ أن معامل الارتباط بن الجانب الوجداني والبعد الأول أعلي من معامل الارتباط بين الجانب المعلوماتي ونفس البعد ، والعكس صحيح بالنسبة لارتباطهما بالبعد الثاني ، مما يؤكد ما جاء في الإطار النظري

من أن أصحاب توجه اليقين (الجانب الوجداني) لديهم الرغبة في الشعور بالأداء بصورة جيدة ، وتجنب الإحساس بالفشل ، ولذلك كانت دافعيتهم أعلي وإعدادهم النفسي للأداء علي الاختبار أفضل -إلي حد ما- من ذوي توجه الغموض (الجانب المعلوماتي) الذين يميلون إلي معرفة معلومات حول ذواتهم . بينما علي الجانب الأخر نجد النظرة إلي التأثيرات المستقبلية للاختبار -من جانب ذوي توجه الغموض -علي مستقبلهم أعلي - إلي حد ما - من نظرائهم.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص هذا الفرض علي أنه :"يزداد صدق وثبات اختبار الذكاء اللفظي لدي ذوي توجه اليقين عنه لدي ذوي توجه الغموض".

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث -عن طريق حزمة البرامج الإحصائية SPSSWIN- بتقسيم درجات الطلاب في الجانب المعلوماتي والجانب الوجداني إلي مرتفع ومنخفض ، ثم أخذ مرتفعي الجانب المعلوماتي ومنخفضي الجانب الوجداني ، علي أساس أن هؤلاء ذوي توجه الغموض ، والعكس بالنسبة لذوي توجه اليقين . ثم أُخذت الدرجات المقابلة لكل مجموعة في اختبار الذكاء اللفظي وتم حساب الثبات والصدق لها ، ثم مقارنتها بالأخرى.والنتائج موضحة فيما يلي:

جدول (٨)يوضح معاملات الثبات وصدق الأبعاد لدي كل من ذوي توجه الغموض وتوجه اليقين في اختبار الذكاء اللفظي

أقسام اختبار الذكاء اللفظي	الجانب المعلوماتي		الجانب الوجداني	
	معامل الثبات بحذف البعد	صدق المفردة	معامل الثبات بحذف البعد	صدق المفردة
القسم الأول	٠,٦٧١	٠,٢٨	٠,٤٠٢	٠,٥١
القسم الثاني	٠,٥٦٨	٠,٤٩	٠,٦١٤	٠,١
القسم الثالث	٠,٥٧٠	٠,٤٦	٠,٤٧٩	٠,٣٩
القسم الرابع	٠,٥٧٠	٠,٤٦	٠,٥٢٤	٠,٣١
القسم الخامس	٠,٥٨٤	٠,٤٥	٠,٥٠٤	٠,٣٤
ثبات الاختبار ككل	٠,٦٤٥		٠,٥٦٧	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للاختبار ككل يرتفع لدي ذوي توجه الغموض عنه لدي ذوي توجه اليقين ، وكذلك الحال بالنسبة لصدق الأبعاد فيما عدا القسم الأول.

كما أنه قد اختلف البناء العاملي لأقسام اختبار الذكاء اللفظي لدي المجموعتين حيث تجمعت الأقسام الخمسة لدي ذوي توجه الغموض حول عامل واحد فقط ، بينما تشبعت علي عاملين لدي نظرائهم كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح البناء العاملي لاختبار الذكاء اللفظي لدى ذوي توجه الغموض وذوي توجه اليقين

أقسام اختبار الذكاء	الجانب المعلوماتي	الجانب الوجداني	
	التشبعات علي العامل	التشبعات علي العامل الأول	التشبعات علي العامل الثاني
القسم الأول	٠,٥١	٠,٧٦	
القسم الثاني	٠,٧٢	٠,٦٨	
القسم الثالث	٠,٦٩	٠,٧١	
القسم الرابع	٠,٧٦		٠,٦٨
القسم الخامس	٠,٦٤		٠,٨٤

يتضح من الجدول السابق أن اختلاف نوع التوجه (جانب معلوماتي/جانب وجداني) يؤثر علي البناء العاملي لاختبار الذكاء اللفظي.

كما أن الاتساق الداخلي وصدق المحك قد اختلف أيضا بين الجانبين وذلك مايوضحه الجدولان التاليان:

جدول رقم (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أقسام اختبار الذكاء ، ونسبة الذكاء وبينها وبين درجات تحصيل الطلاب في الفصلين الدراسيين السابقين (المعدل الفصلي"م١" ، المعدل الفصلي "م٢") لدي ذوي توجه اليقين

	م١	م٢	نسبة الذكاء	ق١***	ق٢	ق٣	ق٤	ق٥
نسبة الذكاء	٠,٦٣**	٠,٥٦**	١,٠٠					
ق١	٠,٦٤**	٠,٤١**	٠,٧٥**	١,٠٠				
ق٢	-٠,٢٠	-٠,٣٨	٠,٢٤	٠,٣٦**	١,٠٠			
ق٣	٠,٣٦**	٠,٤٥**	٠,٦٠**	٠,٣٧**	-٠,٠٦	١,٠٠		
ق٤	٠,٥١**	٠,٣٧**	٠,٥٦**	٠,٣٠*	٠,٠٢	٠,١	١,٠٠	
ق٥	٠,٣٩**	٠,٥٥**	٠,٦٤**	٠,١٧	-٠,٢٠	٠,٢٨*	٠,٤٣**	١,٠٠

***ق١=القسم الأول في اختبار الذكاء اللفظي ، * دال عند ٠,٠٥ ، ** دال عند ٠,٠١

جدول رقم (١١) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أقسام اختبار الذكاء ، ونسبة الذكاء وبينها وبين درجات تحصيل الطلاب في الفصلين الدراسيين السابقين (المعدل الفصلي"م١" ، المعدل الفصلي "م٢") لدي ذوي توجه الغموض

	م١	م٢	نسبة الذكاء	ق١***	ق٢	ق٣	ق٤	ق٥
نسبة الذكاء	٠,٥٤**	٠.٣٩**	١,٠٠					
ق١	٠,٦٥**	٠,٦٥**	٠,٤٩**	١,٠٠				
ق٢	٠,٥٢**	٠,٤٧**	٠,٧٣**	٠,٣١*	١,٠٠			
ق٣	٠,٠٥	٠,٠٠٨	٠,٥٤**	٠,٠٠٥	٠,٥٢**	١,٠٠		
ق٤	٠,٣١*	-٠,٠٦	٠,٦٠**	-٠,٠٧	٠,٤٤**	٠,٣٧**	١,٠٠	
ق٥	٠,٣١*	٠,٣٣**	٠,٧٠**	٠,٣٣**	٠,٢٤	٠,١٧	٠,٣٠*	١,٠٠

***ق١=القسم الأول في اختبار الذكاء اللفظي ، * دال عند ٠,٠٥ ، ** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدولين السابقين أن الاتساق الداخلي لأقسام اختبار الذكاء اللفظي ، وكذلك ارتباط درجات الأقسام بنسبة الذكاء لدي ذوي توجه اليقين أفضل مما هو كائن لدى ذوي توجه الغموض .

مما سبق يتضح أن ثبات اختبار الذكاء اللفظي يزداد لدي ذوي توجه الغموض (الجانب المعلوماتي) ، عنه لدى ذوي توجه اليقين (الجانب الوجداني) ، بينما العكس بالنسبة للصدق حيث ارتفع معامل ارتباط نسبة الذكاء بالتحصيل لدى ذوي توجه اليقين عنه لدى ذوي توجه الغموض. ويفسر الباحث ذلك بأن ذوي توجه اليقين -كما أوضح Trop- يكونون أكثر ارتباكا ، وهذا بطبعه يؤثر علي ثبات نتائجهم ، ولكنهم يستخدمون ذواتهم الحقيقية لوصف أنفسهم مما يزيد من صدق نتائجهم.

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص هذا الفرض علي أنه:"يزداد صدق وثبات اختبار الذكاء اللفظي بزيادة الدافعية والاتجاه نحو تناول الاختبار".

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بتقسيم درجات الطلاب في جميع الأبعاد إلي مرتفعين ومنخفضين ، ثم قام باختيار درجات الطلاب المرتفعين في جميع الأبعاد ، وكذلك المنخفضين في جميع الأبعاد وأخذ درجات الذكاء اللفظي المقابلة لها وحسب لها الثبات والصدق كل علي حدة ثم تم مقارنة النتائج . بعد ذلك كرر نفس الخطوات بالنسبة لكل بعد علي حدة والنتائج موضحة في الجداول التالية:

جدول (١٢)يوضح معاملات الثبات وصدق الأبعاد لدي كل من مرتفعي ومنخفضي الدرجات في جميع مكونات تناول الاختبار

أقسام اختبار الذكاء اللفظي	مرتفعي الدرجات		منخفضي الدرجات	
	معامل الثبات بحذف البعد	صدق المفردة	معامل الثبات بحذف البعد	صدق المفردة
القسم الأول	٠,٥١٦	٠,٣٧	٠,٦٧٥	٠,٥١
القسم الثاني	٠,٤٣٧	٠,٥٣	٠,٧٠٤	٠,٤٤
القسم الثالث	٠,٣٨٦	٠,٥٤	٠,٦٤١	٠,٦١
القسم الرابع	٠,٧٨٥	-٠,١٥	٠,٧٣٥	٠,٤١
القسم الخامس	٠,٣٦٤	٠,٧٧	٠,٦٥٥	٠,٥٦
ثبات الاختبار ككل	٠,٥٨٤		٠,٧٢٨	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل الثبات للاختبار ككل لدي منخفضي الدرجات في مكونات تناول الاختبار عنه لدي المرتفعين ، بينما اختلفت معاملات صدق المفردات.

كما أنه قد اختلف البناء العاملي لأقسام اختبار الذكاء اللفظي لدي المجموعتين حيث تجمعت الأقسام الخمسة لدي منخفضي الدرجات حول عامل واحد فقط ، بينما تشبعت علي عاملين لدي نظرائهم كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٣) يوضح البناء العاملي لاختبار الذكاء اللفظي لدى ذوي مرتفعي ومنخفضي الدرجات في مكونات تناول الاختبار

أقسام اختبار الذكاء	منخفضي الدرجات	مرتفعي الدرجات	
	التشبعات علي العامل	التشبعات علي العامل الأول	التشبعات علي العامل الثاني
القسم الأول	٠,٦٨	٠,٦٤	
القسم الثاني	٠,٦٩	٠,٧٩	
القسم الثالث	٠,٨٢	٠.٨٠	
القسم الرابع	٠,٥٧		٠,٩٠
القسم الخامس	٠,٧٧	٠,٩٥	

يتضح من الجدول السابق اختلاف البناء العاملي لأقسام الذكاء اللفظي لـــدى مرتفعـــي الدرجـــات في مكونات تناول الاختبار عنه لدى نظرائهم.

وقد حُسب كذلك معاملات الارتباط بين الأقسام الخمسة لاختبار الذكاء اللفظـــي ، ونســـبة الذكـــاء ومستوي التحصيل الدراسي لدى مرتفعي ومنخفضي الدرجات في مكونات تناول الاختبار ، وكـــانت نســـبة الذكاء لدى المنخفضين أكثر ارتباطا وأعلي دلالة بالتحصيل وأقسام الاختبار الخمس . وهذا يعني أن الاتســـاق الداخلي لاختبار الذكاء اللفظي ومعامل الصدق لنسبة الذكاء لدى منخفضي الدرجات في مكونـــات تنـــاول الاختبار أفضل منه لدى نظرائهم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Maspons & Liabre(١٩٨٣) مـــن حيـــث ارتفاع الثبات لدى منخفضي الدافعية لتناول الاختبار ، ولكنها تتعارض معها من حيث ارتفاع الصدق ، كمـــا تتعارض أيضا مع نتائج دراسة كل من Levine & Rubin(١٩٨١) ، Arvey & et.al. (١٩٩٠) ، Schmit & Ryan(١٩٩٢) ، Paris (١٩٩٢).

وقد أجريت نفس الخطوات بالنسبة لكل بعد من مكونات تناول الاختبار علي حدة ، وأظهرت النتـــائج أن:

١-مرتفعي الدافعية والأكثر إعدادا لتناول الاختبار (البعد الأول) ، وكذلك مرتفعي العزو الخارجي مع نقـص التركيز (البعد الثالث) كانت درجاتهم علي اختبار الذكاء اللفظي أقل ثباتا حيث معامل ألفا لديهم كـــان ٠,٤٥ للبعد الأول ، ٠,٥٩ للبعد الثالث ، بينما لدى المنخفضين فقد بلغ ٠,٦٨ للبعـــد الأول ، ٠,٦٢ للبعد الثالث، ولكن ارتباط نسبة الذكاء بمستوي التحصيل فقد كان مرتفعا حيث بلـغ ٠,٤٩ ، ٠,٥٤ في مقابل ٠,٤٥ ، ٠,٣٨ لنظرائهم في البعد الأول ، ٠,٤٧ ، ٠,٤٨ في مقابل ٠,٤٩ ، ٠,٤٢ في البعـــد الثالث. كما اختلف البناء العاملي لأقسام اختبار الذكاء اللفظي لدى المجموعتين حيث تجمعت درجـــات الأقسام حول عامل واحد فقط لدى المنخفضين ، بينما تجمعت حول عاملين لدى المرتفعين.

٢- مرتفعي الحاجة العامة للإنجاز والأكثر نظرة للاختبارات علي أن لها تأثيرات مســـتقبلية (البعـــد الثـــاني)، وكذلك مرتفعي القلق والثقة في الاختبارات (البعد الرابع)، كانت درجاتهم علي اختبار الذكاء اللفظـــي أكثر ثباتا من درجات نظرائهم ، حيث بلغ معامل ألفا لديهم ٠,٦٣ للبعد الثاني ، ٠,٦٤ للبعد الرابـــع

بينما بلغ لدرجات نظرائهم ٠,٥٦ للبعد الثاني ، ٠,٥٨ للبعد الرابع ، بينما كان ارتباط نسبة الذكاء بمستوى التحصيل لديهم٠,٤٠ ، ٠,٢٧ للبعد الثاني ، ٠,٤٩ ، ٠,٥٤ للبعد الرابع في مقابل ٠,٥٢ ، ٠,٥٧ للبعد الثاني ، ٠,٤٥ ، ٠,٣٨ للبعد الرابع لدي نظرائهم ، كما أن الاتساق الداخلي لديهم كان أقل من نظرائهم.

تعقيـــــــب:

من خلال نتائج الدراسة يري الباحث ما يلي :

١-ضرورة أن يراعي الباحثون دافعية تلاميذهم نحو الاختبارات ، وبدرجة معقولة حيث أن زيادة الدافعية عن الحد المعقول يرجع بنتائج سلبية علي تقنين الاختبارات وكذلك النتائج النهائية.

٢- التدريب علي طرق تناول لاختبارات التحصيلية أمر ضروري حيث أنه يساعد علي زيادة صدق الاختبار.

٣- يجب أن يكون هناك تنسيق بين المعلمين وأولياء الأمور لتنظيم دافعية التلاميذ نحو الاختبارات بشكل عام ، حيث يوجد كثير من أولياء الأمور وكذلك المعلمين يسيئون استخدام دافعية التلاميذ.

المراجـــــــــع

١- أحمد الرفاعي غنيم (١٩٨٣): أثر التغذية الرجعية الفورية علي صدق وثبات الاختبـــارات العقليـــة ذات الاختيار من متعدد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية –جامعة الزقازيق.

٢- جابر عبدالحميد جابر و محمود احمد عمر (١٩٩٣): اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانويـــة والجامعيـــة (كراسة التعليمات) ، القاهرة: دار النهضة العربية.

٣- عبالعاطي الصياد (١٩٨٨): نحو بناء مؤشر إحصائي جديد لتقدير الثبات بطريقة تطبيق وإعادة تطبيـق أداة القياس ، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٤ – فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان (١٩٧٦): التقويم النفسي ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ط٢.

٥ – فؤاد البهي السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القـــاهرة : دار الفكـــر العربي.

6- Alice, S. (1991). Developing minimum competency tests: conventional vs. item response theory methods. Dissertation Abstract International, 51, 8, 2722-A.

7- Arvey, R. ; Strickland, W. & drauden, G. (1990). Motivational components of test taking. Personnel Psychology, 43, 695-716.

8- Barrett, G. ; Phillips, J. & Alexander, R. (1981). Concurrent and predictive validity designs: A critical analysis . J. of Applied Psychology, 67, 239-244.

9- Guion, R. M. & Cronny, C. J. (1982). A note on concurrent and predictive validity designs: A critical reanalysis. J. of Applied Psychology, 66, 1-6.

10- Hashemian, K. (1978). An experimental investigation of the relationship between test anxiety and memory processes under different motivation conditions. Dissertation Abstract International, 38, (7-A), 4046.

11- Higgins, E. T. & King, G. (1981). Accessibility of social constructs: Information processing consequences of individual and contextual

variability. In N. cantor & J. F. Kihlstrom (Eds.) Personality cognition and social interaction (pp. 69-121). Hillsdate. NJ: Erlbaum.

12- Joereskog, K. & Soerbom, D. (1993). LISREL8: Structural Equation Modeling with the SIMPLIS Command Language. Chicago: Scientific Software International, Inc.

13- Levine, M. V. & Rubin, D. B. (1981). Measuring the appropriateness of multiple-choice test scores. J. for Research in Mathematics Education, 9, 2, 118-125. (in computer search)

14- Lounsbury, J. W. ; Bobrow, W. & Jensen, J. B. (1989). Attitudes toward employment testing: Scale developments, correlates, and "known group" validation. Professional Psychology, 20, 340-349.

15- Maspons, M. M. & Liabre, M. M. (1983). Effects of pretraining hispanic students on test-taking strategies on the reliability and predictive validity of a mathematics predictor test. Paper presented at the annual meting of the American educational research association (67th, Montreal, Quebec, April 11-15).

16- Neo, B. & Sfez, J. (1985). Examinees' feedback questionnaires. Assessment and Evaluation in Higher Education, 10, 236-249.

17- Norusis, M. J. (1995). SPSS 6.1 Guide to data analysis, Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall Inc.

18- Paris, S. G. & others (1991). A developmental perspective on standardized achievement testing. Educational Researcher, 20, 5, 12-20.

19- Raynor, J. O. & Mefarline, D. B. (1986). Motivation and the self-system. In R. M. Sorrentino & E. T. higgins (Eds.). Handbook of motivation and cognition: Foundations of social behavior (pp. 315-349). New York: The Guilford Press.

20- Rokeach, M. (1960). The open and closed mind: Investigations into the nature of belief systems and personality systems. New York: Basic Books.

21- Roney, C. J. & Sorrentino, R. M. (1987). Uncertainty orientation and person perception:Individual differences in categorization. Social Cognition, 5, 369-382.

22- Schmit, M. J. & Ryan, a. M. (1992). Test – taking disposition: A missing link?. J. of Applied Psychology, 77, 5, 629-637.

23- Sorrentino, R. M. ; Roney, C. J. & Hewitt, E. C. (1989). Information value versus affective value and achievement behavior. In F. Halisch, J. H. L. Van Den Bercken (Eds.) International perspectives on achievement and task motivation (pp. 20-67 , Amsterdam/Lisse: Swets & Zeitlinger Inc.

24- Sylvia, J. (1982). The test, the tested and the test-taking: a model to better understand test performance. Paper presented at the annual meeting of the American educational research association. (in computer search)

25- Trope, Y. (1979). Uncertainty-reducing properties of achievement tasks. J. of Personality and Social Psychology, 37, 1505-1518.

26- Zalinski, J. & Abrahams, N. N. (1979). The effects of item context in faking personnel selection inventories. Personnel Psychology, 32, 161-166.